علامة ان الحال وقت حدوثه وحين يشعر بكفه بازحال رشته منفوسة في
وبين سوس ملطخه لشي اجزايا رح فيتقيا في حلق العليل وتزعج
الطبيعة للقي لكي تقطع بذلك البلغم المستكن في المعدة فان من
شان القي ان يستفرغ الاشيا التي تجتمع من فضول الغذا، كل يوم
ولانه كما تجتمع وان لم يسهل عليه القي فليعان بما يقيء خاصة اذا كان
بعد الطعام وكان فيه شي من غذائه مملوحة حلوة وبعد الشرب فان القي
بعد الشبع وعند امتزاج الدوا بالغذا اسهل لانه ينقل على
المعدة ومن شان الطبيعة التنقية من الخلط فان كانت القوة مواتية
والمقصود من القي التنقية من الخلط فان كانت القوة مواتية للقي
فافضل الاشيا له طبيخ الابيض في قوى ملطف منقي للفضول
الغليظة اللزجة وقد تخلص قوم انقطع رجاوهم من الاطبا باستعماله
ثم بعد النوبة استعمل المسهل المنقي للخلط فان كان بلغميا فالقوقايا
والاخفون افضله ايارج محمد بن زكريا وقد ذكرناه وان كان
سوداوية فمطبوخ الافتيمون وفي شرح الصنعة التي تستعمل شراب
المسهل ادويته ملطفة فانها اذا لطفت سهل اخراجها
فان كان الوقت صيفا استعمل طبيخ الافسنتين مع السكنجبين العنصلي
وان كان الزمان شتاء استعمل طبيخ الزوفا اليابس مع السكنجبين
العنصلي العسلي لانه يقطع الرطوبة ويجلو الفضول عن المعدة ومن
الصدر لان لهذه الحشيشة قوة في الجلا فيتفق نفعه بالبراز ا

نعيف

مبدل

فاذا نقيت البدن بالقي هو الاسهال من العليل باحد معجونا
للمزاج على الايام وخاصة اذ كان الخلط بلغميا صفة يوخذ
عاقرقرحا وسيساليوس واسطوخودس وعاريقون لكل عشرة
دراهم فرديا وحلتيت طيب لكل خمسة دراهم دراوند مدحرج
واصل سوسن وحب البلسان وعود الفاوانيا لكل درهمين و
نصف يعجن ما العنصل ويصب عليه شي من عسل ويطبخ حتى يغلظ
ويعجن الادوية وهو جيد بالغ والشربة منه كل يوم كالبندقة
واما من الادوية الخفيفة فالعاقرقرحا اذا دق وخلط بالعسل
ويسقى منه قدر ملعقة في كل ثلثة ايام نفعه جدا واما ما اشار
اليه افضل من المواد في هذا النوع فشحم الحنظل اذا شرب وقد
يحدث الصرع باشتراك بعض الاعضا مثل اليدين والرجلين و
غيرهما وقد ذكر بولس انه راى الصرع باشتراك الرحم وكانت
المراة حاملا فلما ولدت سكن وعلامته ان تحس العليل بشي
يرتفع من ذلك العضو حتى يبلغ راسه ثم يغشى عليه والذي يرتفع
في الاغلب هو ريح باردة يرتفع من بعض الاعضا وهذا انما
يكون اذا كانت مسالك ذلك العضو منسدة على الروح الحيواني زمانا
طويلا فيحدث فيه اخلاط باردة ردية ويفسد كما يفسد المني في الانثى
علاجه ان يشد فوق ذلك العضو الذي تتحرك منه قبل ان يرتفع وهذا
في وقت النوبة وفي غيرها فيه يدلك العضو دلكا شديدا خشنا ثم

Copyright © King Saud University